

المثل السائر

(حَتَّىٰ أُغَادِرَ كُلَّ يَوْمٍ بِالْفَلَاحِ ... لِيَلطَّ يَوْمَ عَرِيدًا مِنْ بَنَاتِ الْعَرِيدِ) .

فالعيد فحل من فحول الإبل والعيد اليوم المعروف من الأيام .
وقد أكثر أبو تمام من التجنيس في شعره فمنه ما أغرب فيه فأحسن كالذي ذكرته ومنه ما أتى به كريها مستثقلا كقوله .

(وَيَوْمَ أَرْشَقَ وَالْهَيْجَاءُ قَدَّ رَشَقَاتٍ ... مِنَ الْمَنْيَّةِ رَشَقًا وَابِلًا قَصْفًا) .

وكقوله .

(يَا مُضْغِنًا خَالِدًا لَكَ التُّكُلُ إِنَّ ... خَلَّادَ حِقْدًا عَلَايَكَ فِي خَلَادِهِ) .

وكقوله .

(وَأَهْلُ مُوقَانَ إِذْ مَاقُوا فَلَاحًا وَزَرُّ ... أَنْجَاهُمْ مِنْكَ فِي الْهَيْجَاءِ وَلاَ سَنَدٌ)